

شرح فتح المجيد | 43 | تابع باب ما جاء في التطير | د. بهاء سكران

سكران

بهاء السكران

ونعوذ بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا. من يهد الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي هادي له وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله - 00:00:00

وبعدها لما اصدق الحديث كتاب الله تعالى وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار ثم اما بعد. ما زناهم - 00:00:20

في شرف كتاب التوحيد وباب ما جاء في التطير وذكرنا في المرة الماضية شرح المصنف قول الله تعالى الا ان طائرهم عند الله ولكن اكثراهم لا يعلمون. قوله تعالى قالوا طائركم معكم ائن ذكرتم بل انتم قوما - 00:00:40

سيفون وذكرنا حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا عدو ولا طيرة ولا هامة ولا صخر. ووقفنا عنده ذكر المصلي رحمه الله بعد ما ذكره بعض مسائل الطيرة ووقف عن ذكر المصنف رحمه الله لحديث - 00:01:07

في ثلاث قال المصليون الشيخ عبد الرحمن بن الحسن قال قد جاء الاحاديث ظن بعض الناس انها تدل على جواز القيام كقوله صلى الله عليه وسلم الشؤم في ثلاث. في المرأة والدابة والدار ونحو هذا - 00:01:40

ونحو هذا من الاحاديس الطيران قلنا هو ان يقع للانسان التشاؤم او التفاؤل الطير او الذباب اول استقسام باي ازلام او باي شيء يعني تفاؤل والتشاؤم بأسباب لي يجعلها الله عز وجل - 00:02:00

وفي نهي عن كده وفي نفي العدو والطيرة وغير ذلك ونهي عنها. طب امال الحديث ان فيه حديسة البخاري الشؤم في سلام. في المرأة والدابة والدار. ايه معنى الكلام ده - 00:02:23

ال الحديث بيزيد فيه الشؤمش بحاجة وحديث تاني بيقول لك لا الشؤم ممكن يبقى موجود في المرأة الزوجة يعني والدار البيت اللي انت بتسكنه قدامنا. اللي انت بتتركه نشوف كلام الامام ابن القيم رحمه الله في هذا الامر يقول الطالب ابن القيم رحمه الله تعالى اخباره صلى الله عليه وسلم بالشأن في - 00:02:43

ليس فيه اثبات الطيرة التي نفها الله سبحانه. وانما غايته ان الله سبحانه قد يخلق منها اعياد المشتوما على من قاربها وساكنها. واعيانا مباركة لا يلحق من قاربها منها من قاربها - 00:03:09

شأن ولا شر وهذا كما يعطي سبحانه والالدين ولدا مباركا يربان الخير على وجهه. ويعطي غيرهما ولدا مشئوما يربان الشر على وجهه. وكذلك ما يعطاه العبد من ولادة وغيرها. فكذلك الدابة والمرأة والفرس - 00:03:29

طيب اولى ما يفسر بهذا الحديث هو ان المقصود بالشأن هنا الاسباب الظاهرة. يعني ايه الاسباب الظاهرة في بعض الاحاديس الاخرى امتنى تكون الزوجة مشئومة او شئومة على زوجها؟ اذا كانت سيئة الخلق - 00:03:49

بل تسيء اليه في الكلام تندد يعني تعرف تترفع عليه. لا تمتسل امره لا تتفقد مواضع يبقى دى ساعتها شغل. امتنى تكون المرأة شو مع لزومها؟ لو حرمته منها الولد - 00:04:14

قال لك ما ترجش طب امتنى تكون المرأة شحوة على زوجها لو كانت سبب في تقطيع ارحامه. علاقته بوالده ووالدته واخواته. يبقى يفسر شئوم المرأة وها هنا هو السبب الظاهر انها سوء الخلق وانه العقم والعقاب او انها - 00:04:32

قطع الارحام طب امتي تكون الدار مشؤومة على صاحبها اللي انت ساكته امتي يكون شؤمه لما يكون في سبب ظهري كده ان تكون دار ضيقة سينه المراافق ما لهاش تهوية. سينه الجiran ليل ونهار بيسب ويعلن ويفحش - 00:04:56

ها واحد ليل مع نهاره بيشغل بقى المزيكا والموسيقى بصوت صاحب جدا وراجل غير مهرب وغير مؤدب ده دي فعلا شكر الدار سينه الجiran سينه المراافق ضيقة المساحة. كل ده شؤم للدار - 00:05:18

طب امتي تكون الدابة على صاحبها تكون الدابة شؤم على صاحبها اذا كانت بطيئة بليلة. وطبعا الدواب اللي هي ايه؟ كانت بتضرب زمان. دلوقتي اقول مسلا السيارة انت تبقى بس انا بشوف مع صاحبها في سيرة الاعطال لا تلحقه بمرادك. يطلع عشان يروح مشواره يوصل بعدها باربع خمس ساعات. ليه؟ سيارة - 00:05:38

سيارة كسيرة الاعطال سينه. فعشان كده اولى ما يفسر به هذا الحديث في هذا الحديث بمعنى الاسباب الظاهرة التي تقع لهذه الاشياء يتضرر بها صاحبها ويصوم ويصيبه بها السوء - 00:06:02

قوله في حديث ابي هريرة لا عدو ولا طيرة ولا هامة. عرفنا العدو المرة اللي فاتت والطيرة ايه معنى لهم قوله ولا هامة بتخفيف الدين. ما نقولش هامة لاهامة. الميم مخففة ومشددة - 00:06:25

والهامة دية العرب عرفوها وفي عندنا تفسيرين لها. التفسير الاول ان هو لما كان يموت واحد يقتل ظلما كانوا يعتقدوا كده ان روحه تتحول الى طائر اشبه بالبومة او هو البومة - 00:06:45

وتتناول حتى يؤخذ بثاره وقيل لا الالهام هي الطائر فعلا ولا روحه ولا حاجة. هي الطائر فعلا اللي هو البومة وكانت لما بتتصدر الصوت ده وتقف على دار بعض الناس - 00:07:03

يصيبي التشاوم انت الي تتعني الي نفسى او تتعني الي احدا من اهل بيتي والى الان في ناس تتشائم صح؟ لحد دلوقتي الناس تتشائم وتقوم ولما يحبوا يشتموا واحدة ست يقول لها انت بومة. انت بومة - 00:07:23

انتصار وانت شوق ده طبعا كله من المواريس الذهنية. لا البور ولا فيها فقر ولا غنى ولا فيها شر ولا فيها خير. قائد بومة زي العصفورة زي الحمامه زي الببل كلها طيور ليس فيها لا خير ولا فيها شر - 00:07:43

عشان كده ولا هامة. يبقى النفي هنا نفي ان ده اصل السبب. ما هوش سبب ولا حاجة. طيب لا عدو ولا هامة ولا سفر. ايه المقصود من سفر؟ فيه تفسيرين. التفسير الاول اللي هو المقصود به شهر صفر - 00:08:03

ان يقع فيه التشاوم عند العرب ايضا الجاهلية اللي في الجاهلية كانوا يتشارمون من شهر صفر. بالزات في الزواج. فالنبي عليه الصلاة والسلام قال ولا صفقوا ولا تتشاؤوا صفة اخذ عيشة وقال بعضهم من السفر هو آآ مرض معدى كان يتواجد في - 00:08:23

بطون المشير والناس. فينتقل من آآ من كائن الى اخر اشبه بدوادة كبيرة او حية وهي شديدة العدو. في تفسير سادس لكنه بعيد عن السياق هو ان سفر ده كان النسيج. كانوا ازا - 00:08:46

ارادوا مما يحلوا الشهر الحرام ويقاتلوا فيه والمحرم ابا حوا القتال فيه. ونسروا الشهر الحرام بلا سفر الى سفر علمائهم وعن ذلك وده بعيد جدا عن السياق كله في اطار التشاوم والتطاير وغير ذلك. هي المقصود ولا السفر يعني ولا تتشائموا بشهر صفر - 00:09:06

ولا تتشائموا او تعتقدوا ان الحياة او الطفيل اللي بينتقل من بطن الماشية او الانسان الى الاحر قد يعجب ذاته انما هو بقدر الله سبحانه وتعالى. ولا لو آوى. زاد مسلم ولا نوى ولا - 00:09:27

قول النوم واحد الانواع ودي هيجي لها باب مستقل لكن ملخصها النوم واحد من الانواع وديت مدارات ومنازل بينزل فيها القمر تمانية وعشرين في السماء له نجوم بتأتي عليه مرة في السنة - 00:09:47

بعض النوم بتأتي في وقت الایه؟ الشتاء. يقوم ينزل المطر. تأتي في وقت الایه؟ الصيف. مش في مطر. فكانت العرب تيجي ليه نتسائل ببعض النبوة او هذه النجوم نحوس دي نجوم السعود. فالنبي عليه الصلاة والسلام بيقول لا ولا نوم لان النجوم دي - 00:10:13

ما لهاش تأثير في نزول بطل اصلا انما المطر ده يقدر الله عز وجل بفضله ورحمته. واسبابه الظاهرة اللي هو البحار اللي بيحمل في وفي السحاب داخل السحاب ويصيب من به من شاء من عباده سبحانه وتعالى - [00:10:33](#)

يبقى ولا نؤى ولا غول. الغول جمعه اغوال غلال وده نوع او جنس من الجن او الشياطين. ايه اللي كان بيحصل كان العرب ازا ارادوا سفرا او غير ذلك تشكلت لهم الشياطين وتلونت لهم. في الواان - [00:10:52](#)

للغلان دي. فترههم وتصيبهم بالرعب وتضلهم عن الطريق فكانوا يرجعون من جهتهم. يعني واحد عايز يسافر يطلع له الغول ده او الجن اللي يخوفه ده يقوم جاي يأخذ بعضا ويرجع تاني. فالنبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:17](#)

قال لا ذوء ولا غول. ما لهاش تأثير. عائز طب لو انا شفت اللي بيقولوا كده اذكر الله عز وجل. لو قلت باسم الله الشيطان حتى يكون نسخة الزياب قال فاذا قيل ما معنى النفس؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم - [00:11:35](#)

اذا تغولت الغيلان فبادرها بالاذان. الحديث ده اسناده ضعيف. ولكن المعنى صحيح يعني اذا كان في غال وبدأت تخيف الانسان او ترهبها فالانسان لا لا ليس عليه اكتر من ان يذكر الله عز وجل. فاذا ذكر الله اطمئن قلبه. الا بذكر الله تطمئن القلوب - [00:11:54](#)

وازا ذكر الله عز وجل فوت هذه الجن وهز الشياطين ولم يبقى منها شيء وتتصاغر حتى تصير كالزياب وسؤال اصلا مين الاكمل في الخلقة والاقوى؟ الجن ولا الانسان الانسان هو الاكمل في الخطبة. قال الله عز وجل لقد كبرنا بني ادم وحملناهم في البر والبحر ورزقناهم والطيبات - [00:12:14](#)

وفضلاه على كثير من خلقنا ترضيه. ولذلك الجن على قول جماهير اهل العلم ليس منهم رسول. انما الرسل اليه من الناس الجن يغلب عليهم الطيش والخفة ضعف. وبالتالي الانسان اكمل. طب انت كانسان اكمل واقوى بتناخاف ليه - [00:12:43](#)

طيب فان قيل ما معنى النفس؟ وقد قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا تبولت النيلان فبادرها بالاذان. اجيب عنه ان ذلك كان في الابتداء ثم دفعها الله عن عباده. ده احد اوجه الجمع بين الحديسين. طبعا احنا بنينجي نعمل الحديسين لما يكون - [00:13:03](#) حاجزين ثابتين فلو واحد منهم ضعيف واحنا مش محتاجين نجمع فيبيقول على فرض صحته نجمع بينه وبين الحاجات دي ازاي؟ طيب الوجه الاول ان ده كان ابتداء الامر سبب الله عز وجل هذه الشياطين عن عباده. او يقال ان المنفية ليس وجود الغول بل ما يزعمه - [00:13:23](#)

العرب من تصرفه في نفسه. وده كلام اولى. ان الجن موجود؟ اه موجود. الشياطين موجود؟ اه موجود. وتحب تحزن الانسان وتخوفه؟ اه وجودها مش منفي انما المنفي انه ينسب اليها من التأثير - [00:13:43](#)

بانها لا تستطيع ان تفسد على الانسان حياته او لا وده الوجه الاولى او يكون المعنى بقوله لاغون انها لا تستطيع ان تضل احدا عن ذكر الله والتوكيل عليه. ويشهد له الحديث الاخر لا غولا - [00:13:58](#)

ولكن السعادة سحرة الجن. ايوة لكن في الجن سحرة لهم تلبيس وتخيل وده برضو اشبه باللي قبله ده كلام جميل جدا ان هذه الشياطين هذه الجن مع ما تملكه من تخيل وتهويل الا انها لا يمكن ان تضل - [00:14:19](#)

احدا مع ذكر الله والتوكيل عليه. يقول منه الحديث اذا تغولت البلاد فبادرها بالاذان اي ادفعوا شرها بذكر الله. وهذا يدل على انه لم يرد بما فيها لم يرد لنسيها عدمها. ومنه حديث ابي ابي ايوب كان لي تمر في سهوة. فكانت - [00:14:37](#)

تجيئه تأخذة يبقى لا عدو ولا طيرة ولا نور ولا صفر ولا همد ولا صفر زاد مسلم ولا نوء ولا هول اي المقصود منكم؟ طيب قوله ولهما اي للبحار ومسلم. عن انس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:57](#)

لا عدو ولا طيرة. ويعجبني الفأله. قالوا وما الفأله؟ قال الكلمة الطيبة. يبقى هنا يجي لنا حديث هيستثنى فيه بعض السور اللي بتدخل في العموم مع الطير. وان كانت ليست منها لكن قد تتشبه بها - [00:15:27](#)

وقد يظن بعض الناس انها من الطيرة فليفردنا في حديث لان فيها منفعة للمسلمين وفي نفس الوقت ازالة الاشتباه عنها في هذه المسألة. ايه المسألة ديت؟ الفأله قال صلى الله عليه وسلم لا عدو ولا طيرة. اهو النبي يؤلم المتهي عن هنا نفي يقصد به النهي - [00:15:47](#)

او نسي سرايا العدو بنفسها قال ويعجبني الفائدة يعجبني ان يسعدني. والفالين والفائدة. قال ابو السعادات الفأل مهموز بما يسر ويسوء. والطيرة لا تكون الا فيما يسوء. وربما استعملت فيما يسوء. يقال تفألت بكتا وتفاوت - [00:16:09](#)

وان احب الفارين وانما احب الفأل لان الناس اذا املوا فائدة الله ورجعوا عائلته عند كل سبب ضعيف او قويا فهم على خير. وانما قطعوا املهم ورجاء من الله تعالى كانوا كان ذلك من الشر. واما الطيارة فان فيها - [00:16:40](#)

سوء الظن بالله وتوقع البلاء والتفاؤل صورته. ايه معنى التنساء؟ خلاصة الكلام. ايه الفرق؟ معناه في اللغة معناه ما يسر الانسان ويسوء ده الاصل فيه. وفي فعل حسن وفعل سيء. ها؟ فيما يسره الانسان وما يسوءه. وغلب - [00:17:02](#)

الاعمال فصار الامر ان الفأل ده ايه ما يسر الانسان. طب ليه النبي عليه الصلاة والسلام استثنى الفأر قال لان الفهم ده امر يناسب طبيعة الانسان ويلائمه وليس من التطير المذهول. ايه هو بقى الفأل اللي الانسان - [00:17:26](#)

كان يكون رجل مريض فيسمع اخر يقول يا سالم فالكلمة دي الفائدة الكلمة الطيبة كلمة حلوة مناسبة لحالة اللي عندك. او اللي تصدق دي بشرة خير. ان شاء الله ربنا هيسلمني من - [00:17:46](#)

المرض المصري يبقى سمع كلمة اسمها ما لهاش دعوة به اصلا. عشان كده لو واحد رايح لواحد عشان يقول له يا سالم تبقى تطير لأ طيب واحد طالع يكون طالب لضالة واحد ضاعت منه حاجة فيسمع اخر يقول يا واحد واحد يقول له يا واحد فيقع - [00:18:03](#)

ظنه انه سيجد ضالته. ومنه الحديث قيل يا رسول الله من سأله؟ قال الكلمة الطيبة قوله قال وما الفأل؟ قال الكلمة الطيبة بين النبي صلى الله عليه وسلم ما يعجبه. فدل على انه ليس بمحفورة المنهي عنه. قال ابن القيم رحمة الله تعالى ليس في الاعجاب بالفأل - [00:18:26](#)

ومحبته شيء من الشرك. فلذلك ابانته عن مقتضى الطبيعة. موجب الفطرة الانسانية التي تميل الى ما يوافقها او يلائمها كما اخبر صلى الله عليه وسلم انه حب اليه من الدنيا النساء والطب وكان يحب الحلوى او العسل ويحب حسن الصوت بالقرآن - [00:18:45](#)

ويستمع اليه ويحب معاني الاخلاق ومكارم الشيم. فالانسان طبيعي يحب شكل الخضراء والمية الوجه الجميل الاسم الجميل الصوت الجميل فكذلك نحب نسمع الكلمة الجميلة فتؤثر فيه ويستبشر بها بهذا وشرح صدره لها. وقال الحليمي وانما كان صلى الله عليه وسلم يعجبه الفأل لان التشاؤم سوء - [00:19:05](#)

وامن بالله تعالى بغير سبب محقق. والتفاؤل حسن ظن بالله. والمأمور والمؤمن مأمور بحسن الظن بالله تعالى على كل يبقى تاني حديث انس لا عدو ولا طيرة ويعجبني الفأر يعني يسعدني الفأل - [00:19:35](#)

ايه هو الفائز الذي قال الكلمة الطيبة. يبقى الكلمة الطيبة وان ينشرح صدر الانسان لها. ويستبشر هذا امر مما يوافق طبيعة الانسان وفطرته وليس هذا من التطيب المنهي عنه طيب - [00:19:55](#)

يبقى الانسان كده ماشي في طريقة كده بيعمل الحاجة اللي عنده لكن بيزاد استبشارا ويزاد حسن ظنه بالله. لكن لا لا تمضيه هذه الكلمة ولا تردد بالعكس. واحد طالع في طريق اسامة واحد بيقول له ايه؟ انت مش نافع - [00:20:15](#)

ينفع يرجع؟ بيبقى اسمه ايه بقى؟ التشهد. الناس متتطيب. وصلت كده؟ طيب. قوله عن في الحديث عن عقبة بن عامر ذكرت الطيرة عند رسول الله. طبعا هو مش عقبة ابن عامر. هو عروة ابن عامر. والفرق بينهم كبير - [00:20:33](#)

ليه؟ لان عروة ابن عامر مختلف في صحبته ووضح البخاري انه لا صحبة له. يعني هو من التابعين. وبالتالي هنا حديث مرسى ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم الطيرة. ذكرت عنده يعني يا اما الناس اللي اتكلمت عنها. او اما الناس سألت عن حكمها. او اما - [00:20:58](#)

الناس يقولوا كان في الجهل يقع كذا فلما ذكر في الطيرة امام النبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفأل ولا تردو مسلما احسنها وتكلمنا في الفاء لانه كان يعجب اللواء كما روى عن انس رضي الله عنه في حديث - [00:21:24](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج حاجته يحب ان يسمع يا نجح يا راشد يحب ذلك لكنه مكمل في حاله. مكمل في الطبيب وما رجعش فاذا سمعها استبشر وسر بذلك. وروى ابو داود عن بريدة - [00:21:42](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينتظير من شيء. وكان اذا بعث عاملا سأله عن اسمه. فاذا اعجبه فرح به وان كره رؤية كراهة الملك في وجهه. ايه كراهة ذلك في وجهه؟ كان النبي صلى الله عليه وسلم كان يراعي مشاعر الناس. فانت بتسمى ابنك -

00:22:02

او اسم يمثل النفوس ليه؟ ليه لما النبي عليه بينادي عليه باسم؟ صعب الاسم آآقببح. وبالتالي النبي وسلم كان يستملح ويستحسن الاسماء الطيبة وكان يعرض الى تدوير الاسماء القبيحة. او الاسماء -

00:22:22

منفحة او الاسماء تشتمل على شر او على نهي شرع. صلى الله عليه وسلم قال ابن القيم اخبر صلى الله عليه وسلم ان الفأل من الطيرة وهو خيرها فأبطل الطيرة واخبر ان الفأل منها ولكنه خير منها. ففصل بين الفأل والطيرة -

00:22:42

لما بينه وبين الامتياز والتضابط ونفع احدهما ومضره الآخر. ونظير هذا منعه من الرقى بالشرك. واذ به فبقي اذا لم يكن فيها شرك لما

00:23:07

فيها من المنفعة الخالية من المفسدة. يبقى ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفاتحة يعني ما يؤذن فيه من هذا الباب هو الشكوى ولا ترد مسلما. قال الطبيون تعريض بان الكافر بخلافه يعني الانسان

00:23:27

ال المسلم المستسلم لله عز وجل الذي يعلم ان الله عز وجل يملك كل شيء وان الله ينفذ قضاءه وقدره لا يرد -

00:23:52

وهو مسل هزه الزيارة. فاذا رأى احدكم بس هل كده لكنها هي من اخلاق الكفر. هي من صفات وليس لها كفر. ماشي؟ فاذا رأى احدكم ما يكره طب واحد شاف حاجة ما تعجبوش. او -

من اللي بيقع من النفس فيها نوع من الایه؟ من التشاوم. بيعمل ايه؟ فاذا رأى احدكم ما يقرأ ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت. ولا حول ولا قوة الا بك. الحسنات ما يستحسن الانسان وقوعه. سواء بقى الحسنات الشرعية -

00:24:12

الصلوة والزكاة وغيرها او الحسنات اللي هو ايه؟ السعة والخسر والنماء زيادة الرزق وزيادة الولد. دي اسمها حسنات. ان تصيبهم حسنات توسعهم. ولا ينفع السيئات الا انت. يعني رب لا يأتي بما استحسن من حسنات شرعية او -

00:24:37

من رزق ومال وولد وسعادة وسعة وخصب ونماء. ولا يدفع عني السيئات سواء بقى المعااصي والالفاظ والامراض الصبر والابتلاء والظلم الا انت. ولا حول ولا قوة الا بك. لا حول. يعني لا تحول من حال الى حال -

00:24:57

ولا قوة على الطاعة وترك المعاصي الا بك. اي الا بتوفيقك والاستعانتك يبقى شف الانسان بدل ما يستشعر يستشعر هذا الحديث يرفع عن نفسه كل الحرج تاني ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها -

00:25:17

الفائز. فازا رأى احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت. ولا يذهب السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك كذلك ذكر الامام محمد بن عبد الوهاب حديثا اخر في نفس الباب فقال الطيرة شرك الطيرة شرك. وما -

00:25:37

انا الا ولكن الله يزهبه بالتوكل. حديث اخرجه ابو داود والترمذى وصححه. وجعل اخره يقول ابن مسعود من اول وما منا الا ده يبقى كلام ابن مسعود يبقى مدرج في الحديث -

00:26:04

الطيرة شرك يعني من الشرك. اصلها شرك اصغر لانها اعتقاد ان شيئا ما وهو ليس بسبب فهذا فيه كذب على الشرع وكذب على القدر. فان اعتقد انها تؤثر بذاتها او تتفع وتضفر هو شرك -

00:26:20

اكبر في الريوبوبية لانه ينسب افعال الرب وايجابه لغير الله سيشعر معهم. طيب بيقول قال ابن حمدان تكره الطيرة وكذا قال غير من اصحاب احمد. قال ابن مفلح والاولى القطع بتحريمها لانها شرك. وده برضو نقطة مهمة جدا. تخيل بقى لو احنا -

00:26:40

مع قصة ان اي قول في المذهب نقبله لا سيما اذا كان من احد آآ العلماء الكبار في المذهب. هنقول ان الطيرة مكرهه على قول ابن حمدان احد ائمة الحنابلة ونقله عن بعض اصحاب احمد. طب الطيرة مكرهه ازاي؟ النبي صلى الله عليه وسلم بيقول طيرته ايه؟ خير. عشان كده ابني مفلح -

00:27:00

وانه مفلح كان زبي ابن تيمية كله انت مفلح ولست المفلح. كان يحبه جدا ويقدرها في الفكر. المفلح بيقول والاولى خطر تحريمها وطبعا بلا شك لان ازا كان الفعل يوصف به شرك فاقل احواله ايه؟ انه حرام -

00:27:20

وكيف يكون الشرك مكروها الكراهة الاصطباحية؟ اي الذي لا اتم فيها. الحق ما قاله المفلح. طبعا ده محرم. لأن الشرك الاكبر طيب
قول ابن مسعود وما منا الا اي الا ويقع في مثل هذا. او وما منا الا ما و قد وقع في قلبه شيء من ذلك - 00:27:39
دي التقدير. اي انسان هيقع في قلبه شيء من هذا اتقبض قلبه وهو بي Shawf شكل واحد معين قبض قلبه من كلمة سمعنا قبض قلبه من
حادنة شائفة على الطريق. ينقبض قلبه كده ويقع في نفسه - 00:28:06
ضيق. يبقى وما منا الا يقع في هذا النوع من التشاوم وهذا النوع من انقباض القلب او ضيق الصدر. هل ربنا هيأخذنا بكم؟ لأن لا لا لا
عشان كده ابن مسعود قال ايه؟ ولكن الله يذهب بالتوكل - 00:28:24
لكن اذا الانسان تذكر بقى ان الله عز وجل هو الذي يملك الخير والشر لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا
قوة الا لك. خلاص. عشان كده ويذول الله بالتوكل. التوكل علم وعمل. التوكل علم وعمل. علم - 00:28:41
الابن بان الله عز وجل علم كل شيء وان الله عز وجل قدير على كل شيء. عمل هو القلب على الله ويثمر هذا التوكل الاطمئنان
والسكون ويسهل هذا التوكل ان تنفس يديك من الخلق وتعلق بالخالق - 00:29:01
هذا التوكل الرضا عن رب جل وعلا. والاستبشار بوجوده رحمة والحمد من حديث ابن عمرو ابن عمرو رضي الله عنه من رده
الطيرة عن حاجته فقد اشرف قالوا فما كفارة ذلك يا رسول الله؟ قال ان تقول اللهم لا خير الا خيرا ولا طير الا طير خيرك - 00:29:25
ولا الله غير الله لاحمد الحديث ابن عمرو من ربه عن حاجته فقد اشرك. قالوا فما كفارة ذلك؟ قال ان تقول اللهم لا خير الا خيرا ولا
طير الا طيرك. ولا الله غيرك. حديث اخرجه الامام احمد وصححه الشيخ الالباني - 00:29:54
رحمه الله ان كان اسناده في تكلم عليه بعض اهل العلم. من رده اطير عن حاجته فقد اشرته. ايه الطيرة المذمومة مش اللي بتقع
في القلب؟ انما الطيرة اللي هيترتب عليها ايه؟ فعل. يبقى وذلك للتضاوم بالشيء المائي او المسمار - 00:30:17
له شيء من ذلك عن حاجته التي عزم عليها فك اراده السفر ونحوه فيبيعه عما اراده سعد فيما رأه وما سمع تشاوا فقد دخل في فتقدم
طب كفارة اللي يحصل له كده ايه - 00:30:37
كفارة زي اللي بيحصل لك ليه؟ انه يقول الكفارة هنا تبقى بمعنى اما ان الشيء ده وقع خلاص فانت عايز ايه؟ تمحوه وتمحو نفسك او
انك لسه الامر ده وقع في قلبك فمش عايز تداوي قلبك تداويه من هذا المرض. فتقوم تقول ايه؟ اللهم لا - 00:30:54
الا خيرك. بالضبط زي لا يأتي بالحسنات الا انت. ولا خير والا طيرك. يعني ولا يدفع السيئات الا انت. يعني ايه وال حاجات اللي لازم
تكرها من الشر ده هو خلقك. وهي ملك معلوم ان الله عز وجل لم يخلق شيئا شريرا محرما - 00:31:14
انما ما يخلقه من الشر يرتب عليه انواعا من الخير. ولا الله غيرك يعني لا احد يعبد ويفرض بالعبادة ويتعلق به قلبه محبة ورغبة ورهبة
الا انت. سبحانه وتعالى وله ان احمد من حديث الفضل ابن عباس انما الطيرة ما امضاك او ربك - 00:31:34
ال الحديث عن الامام احمد قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن عباس ففرح غبي ففرح فمال في شكله
فاحتضنته. فقلت يا رسول الله تطيرت فقال انما الطيرة ما امضاك او ربك. انما الطيرة - 00:32:04
ما امضاك او ربك. والحديث اسناد ايضا. لكن هيوضح لنا حد او تعريف اي هى الطيرة المنهي عنها او المحرمة اللي الانسان لو آآ وقع
فيها يبقى وقع في المحرم - 00:32:24
ان هو طيرة ما امضاك يعني شفت الطبي ده فاستبشرت ان انت قمت جاي خدت قرار بالسفر. او ربك كنت واحد قرار السفر وشفتوا
الطبي ده فترجعت. يبقى دي اسمها الطيرة المحرمة. اما ما يرد على القلب من الخواطر والافكار - 00:32:44
 فهو معفو عنه ما لم يترتب عليك والله اعلم. فيه مسائل اه في مسائل الاولى التبيه على قوله الا انت طائرهم عند الله مع قوله
طائركم معكم. الاية الاولى بتسبت انما طائرهم عند الله اللي بتتشائموا منه ده ربنا سبحانه وتعالى هو الذي اوجده وخلقه - 00:33:04
والاية الثانية بتقول طائركم معكم اي بسببكم. هذا الشؤم الذي وقع بسبب كفركم وشرككم. اذا لا تعارض بين الایتين. لا تعارض الایتين

فما ينسب من الطائر الى الله فهو نسبة الايجاب والخلق والتقدير. وما ينسب من ان الطائر معهم اي ملازم لهم على سبيل -

00:33:31

السببية وانما وقع بسبب ما فعلتم. الساني نفي العدو قد سبق ان المراد بما فيها نفي تيسيرها بنفسها انها موجودة يوجد عدو انتقال مرض من انسان مريض الى مصحة. لكن المنفية -

00:33:51

انها تؤسر بذاتها ولكن تأثيرها موقوف على ارادة الله عز وجل ومشيئته. فان شاء الاثر وانه فلم يقل. نسيت الطيرة نسي تأثير ايضا الناس بتنظيم بس ساعتها بقى نفسى مش مجرد سبب اصلا. الطيرة ليست سبب لا للخير ولا للشر. يبقى هي مختلفة عن نفي الايه؟ العدل. العدوى -

00:34:11

قبل انتقال المرض لكن لا يقع الا باذن الله. اما الطيرة نفي السبب اصلا هي ليست سبب في الخير ولا في الشر نسي الهامه البومة وانها لا سبب لا تغضب ولا تنفع مشي السفر كذلك انه لا يضر ولا ينفع -

00:34:41

ونسأله النوم والسادسة ان الفأل ليس من ذلك بل مستحب. الفأل ليس من الطير المحرمة لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال يعجبني الفائدة. يعني يسعدني السائل وقال آآ احسنوا الفاتحة. المسألة السابعة تفسير الفأل ايه هو الفأل بقى؟ تفسير الفأل كما قال -

00:35:00

الكلمة الطيبة الكلمة الطيبة المسألة الثامنة ان الواقع في القلوب مع من ذلك مع كراحته لا يضر من يذنبه الله بالتوكل. حديث ابن مسعود وما الا ولكن الله يزهبه التقوى. يبقى مع كراهة هزا الامر انه لا ينبغي ان يقع في نفس الانسان الا ان الله عز وجل اذا -

00:35:25

الله عز وجل يزور التوكل وهذا لا يضر القلب. ذكر ما يقول من وجله. اللي بيجد شيء في نفسه ده يقول ايه؟ يقول اللهم انا من الحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك -

00:35:50

التصريح بان الطيرة شرك في حديث مسعود. الطيرة شرك. الطيرة شرك. ما زال الحادية عشر تفسير الطيرة المذمومة من حديث الفضل ابن عباس انما الطيرة ما امضاك او ربك ان الطير ما امضاك او ربك يقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانه الله

وبحمدك -